

المطر غزيراً والرياح شديداً والبرد قارساً فلم تستكن من التفرج على صيدا كما ينبغي وانما تمكنا من زيارة مدرستي البنات والصبيان وغرف القراءة وادارة مجلة العرفان . وسرنا ما رأينا من دلائل النهضة ومعدمات العمران وما آتسناه من حسن المعاطف وكرم الاخلاق بمن عرفناهم من الوطنيين والاميركان وقد خطب الرجائي في (قيمة الحياة) خطاباً بديعاً وابدى ما تجلت به نفسه العالية من سامي الافكار ورفيع التصورات . واتخذت من حجاب المرأة المسيحية موضوعاً حدثت به المعتزتين . وهو المنشور في هذه الجلسات . ولما زرنا مدرسة البنات رأينا التلميذات يحيطن بسكينته ورغبة وباريسين اقمشة بيضاء نظيفة كقلوب العذارى فكلمهن الرجائي عن (العمل) وخاطبتن في (السنولية)

محاربة المرأة للسل

قلنا في الجلسات التاسعة كما كنا نعلم «صار للسل مستثنيان في هذه البلاد» ثم بلغنا ان راهبة اعازرية كريمة «الآخت سيل» تزمي . مستشفى ثانياً انه في اواسط المتن بين بجنس وبكنيا وقد امكن بنا . قسم الفقراء . وستكمل بقية الاقسام ايضاً من مالها الخاص وتوقف له ما يفي بنفقاته . وقد علمنا ان جمعية اغاثة الفقراء في حي مار تقولا تقتدي بشقيقتها جمعية اغاثة البانس في الصيطة بمساعدة مستشفى السل العامل على اغاثته بعض الاطباء والفضلاء . والجمعيتان موافقان من الجنس اللطيف

المدرسة الوطنية في الشويفات

ظهر فضل المرأة في مركز قضاء الشوف واضحاً جلياً يبرهن حسن استعدادها للاعمال العمومية الجيدة واستطاعتها القيام بها ان وافقتها الاحوال . بدليل ما فيه من المدارس والجمعيات المنشأة بهمة الجنس اللطيف وبنائته وفضله . من ذلك المدرسة الوطنية التي أنشأتها الانسة اسطاس خوري وهي اليوم بادارة الانسة اميليا وفراد

زرنا هذه المدرسة وتفقداها فانسنا فيها حسن التهذيب والتربية والتعليم وبدأت لنا في رئيستها جمال الغيرة والتقوى وحب الخير وانكار النفس . فتذكرنا ما كنا نسمع من مثل هذا عن منشئتها المنعينة اليوم في اميركا . فاتخذنا من الاثنتين امثلة حدثنا بهما التلميذات والتلاميذ . وعدنا مترنين بفضل المرأة وما يشره مع العلم والادب